

Yes! CIA

٤٨٦
وَأَدْعُوا إِلَى السَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا

التصريح

بساكنة

رسالة المسح

من إفاضات

شمس العلوم والعلماء فرد الفضلاء لا تقيه بقية السلف حجة الخلف آية مرآة الله

شيخنا ومولانا السيد محمد نور شاه صدر المدرسين بدار العلوم الديوبندي

ورثه بالعربية ثم ترجمه بالفندية

العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي عفا الله عنه معين التدريس بدار العلوم

واشتان

دار الاشياء بنو يمين من مصنفاتهما نفوس

ولم يبع في مطبعة بنو يمين في كس على

كتبه عبد العظيم بن عبد الله بنو يمين في كس

فتنہ قادیان اور علماء دیوبند

اہل تجربہ پر یہ بات متفق نہیں کہ اسلام اور مسلمانوں کو اس فرقہ سے جس قدر مضر ترین پہنچیں ہیں وہ تیرا سو سال میں کسی فرقہ کی نہیں پہنچیں وہ بدیدہ
کہ یہ مارا آئین مسلمانوں کے بھیس میں لوگوں کو کفر کی تبلیغ کرتے ہیں۔ مسلمانوں کا کام ترین فرض ہو گیا کہ وہ اس فرقہ کے پوست کندہ
حالات مسلمانوں کو دکھلاویں اور اسلامی دلائل کے ماتحت وہ تبدیلات انہوں نے پیدا کئے ہیں اور کچھ منصفانہ جوابات لوگوں کو مطلع فہاویں
چنانچہ دارالعلوم دیوبند جو اس وقت مسلمانوں کا واحد دینی مرکز ہے اس نے اس کی طرف توجہ کی اور بحمدہ تعالیٰ ایک ہی سال میں تقریباً بیس
رسالے مختصر و مفصل کے متعلق لکھے گئے ہیں جن میں کچھ طبع ہو چکے اور کچھ زیر طبع ہیں اور بعض غیر تالیفات ہیں اکثر اردو زبان میں ہیں اور بعض
عربی زبان میں تاکہ دوسرے اسلامی ممالک بھی فائدہ اٹھا سکیں۔

عقیدۃ الاسلام فی حیات عیسیٰ علیہ السلام

اتفاقاً ضلالت بقیۃ السلف حجۃ الخلفاء آیۃ من آیات اللہ حضرت مولانا شیخ محمد انور شاہ صاحب محنت فروضہ صدر المدرسین دارالعلوم
دیوبند مسلمہ حیات عیسیٰ علیہ السلام پر ایک بہت چھوٹے بڑے رسالے لکھے گئے ہیں لیکن یہ جامعیت و تحقیق صرف اس کتاب کا حصہ تھا۔
حضرت مصنف کا نام امی اور آب کا شہرہ آفاق علی تجری۔ رسالہ کے جامع مانع اور قابل ید تحقیقات کا مخزن ہونے کی ضمانت یہ رسالہ
نہایت بیخبری زبان میں ہے قیمت۔

التصیح بما تواتر فی نزول المسیح

از حضرت موصوف الہد سبب ۳۷ حدیثین اور ۲۷ آثار صحابہ و تابعین سے حضرت مسیح علیہ السلام کی حیات اور نزول کو اس طرح
ثابت کیا گیا کہ مخالف کو بولنے کی گنجائش نہیں رہی۔ بزبان عربی قیرتاً و ایضاً عربی مع شرح اردو از اھم محمد شفیع دیوبندہ زیر طبع۔

اکفار الملحدین فی شے من ضروریات الدین

از حضرت موصوف الہد مرزائی اپنے پیغمبر الحاد و زناہم احمد قادیانی کے ملحد عقائد اور کفر و خیالات پر ایمان رکھنے کے باوجود باطل قبل اہل
تاویل ہونے کی دلیل لکھ کر اپنے کفر و بدعت پر پردہ ڈالتے ہوئے یورپ کی کالی ٹینی میں پروش پانچواں کو اس کتاب کا قائل کرتے تھے کہ قادیانی اور پرقالی
بھی مسلمان اور قدام اسلام ہیں۔ اس رسالہ میں حضرت مولف علام نے نصوص قرآنیہ ادنیٰ کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے فیصلوں اور احکامات
و احادیث پر آئینہ مجتہدین و محدثین کی صریح نقول سے ثابت کیا ہے کہ مرزائی خواہ قادیانی ہوں یا پیغمبر مسلمان سے ضروریات دین
کا انکار کرنے کی وجہ سے ملحد ہیں نیز یہ ضروریات دین کا انکار و تاویل دونوں موجب کفر و بدعت ہیں۔ اس کتاب میں ضروریات دین کے مفہوم
کو سمجھنا بھی یاد دہان ہے کہ اس کے معنی سمجھنے سے وہ تمام دوسرے کافر ہو جاتے ہیں جن کو بدین لوگ استعمال کر کے ہر مذہب کی بات کے
انکار و تاویل کو فردی اختلاف کہہ کر لکھتے ہوئے اپنے کفر و بدعت کی پردہ پوشی کرتے ہیں (بزبان عربی) پہلا ایڈیشن ختم ہو کر

التصريح بما نزل في القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه + خلق الموت والحياة ليبلوكم وهو يحيى ويميت فيمخل من يشاء ويرفع من يشاء اليه + والصلوات الطيبة على سيد الرسل وخاتم الانبياء ومن اواء الحمد يوم القيامة بيديه + اولى الناس بابن مريم محمد المبعوث الى كافة العرب والعجم واوسط الأمم وسائر الانبياء كالآفة لآدم + المؤيد امته اولها بذاته الشريفة واوسطها بالمهدي اخرها بالمسيح عليه اسلام ينزل من السماء بين يمينه وذئبه + وعلى اله واصحابه وازواجه اجمعين خصوصاً على صاحبيه ونخبة -

اما بعد فيقول حوج الناس الى محمد الشفيع العبد الضعيف المدعو محمد شفيع الديوبندي الهندي غفر له ولوالديه ومشائخه اجمعين ان هذا جزء وجيز فيما تواتر من احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في نزول المسيح عيسى ابن مريم على نبينا وعليه الصلوة والسلام - وحيوته ورجوعه في آخر الزمان اقاماً لهذه الامة الامية وخليفة من الخلفاء النبوية - الفه بقية السلف حجة الخلفاء من نيات الله شيناً ومولداً السعيد محمد نور سناي الكشي يربك المديسين من اراء الديوبندية الهندية التي هي مركز العلوم الاسلامية في هذه

الاقطار بل مرجع العلماء والفضلاء من سائر الديار وسموها بالتصريح
بما توافى في نزول المسيح.

ثم امرني بترتيبها وترجمتها بالهندية توسيعاً لما نددته وتعيمها لفائدة واثماً
لعمادته فاعتمت رضاه وما توفيقى الا بالله وهو حبيب ونعم الوكيل.

وكان الباعث على جمعه وترتيبه فتنة عمياء وداهية دهياء ظهرت في بلادنا
الهندية على شكل الفرق المزاينة التي ادعى رئيسها الاول من اعلام احمد النبوة
بل لا فضلية على اكثر الانبياء عليهم السلام وتقوة انه هو المسيح الذي اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزوله في آخر الزمان ثم دعا هذه الهوس الدعاء
باطلة امانى عا طلة حتى ساقته هذه الدعاوى الى انكار شرط من الدين تريد كثير
من نصوص الامام المبين. وتكذيب احاديث النبي الامين.

وذلك لان النصوص الفرقانية والاحبار المتواترة الواردة في تحيائه عليه السلام
ونزوله في آخر الزمان كانت ردماً بينه وبين مقاصده اليا جوجية. فاتي على جلها
بالانكار والتحريف ولم يبال بالاشقة ان انكارها وتحريفها عين انكار رسالة محمد
صلى الله عليه وسلم. وخروج من الاسلام ومروق عن الدين (نعوذ بالله منه).

فادعى الرجل ولا مقتضياً انار اليه يهودية ان عيسى ابن مريم عليه السلام قد مات
ودفن بكشمير ثم اقبل على سائر النصوص البينة والاحاديث الصحيحة الواردة
في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام فجعل يلعب بها ويتخبط في تحريفها خبط
الغشواء. فزعم ان مراد صلى الله عليه وسلم من نزول عيسى عليه السلام في جميع
هذه الاحاديث ان ينزل في الدنيا لا عين عيسى ابن مريم الذي لا يرى باني فانه قد
مات. وبعبارة هذا التفسير جاء مكان القول ذاسعة فادعى انه هو الذي
الموعود بنزوله.

وكان في صفاته الذميمة واخلاقه الرذيلة غنى من ان يتصدى احدا بطل
دعواه فان خصائله التي فطر عليها من اول عمره هي التي تكذب به في كل ما ادعاه
وتفر عن شغاه فلا تكاد تتركه ان يساوى انسانا دقورا ذا مردعة فكيف بالمسيح
او مثيله - ومن ثم لم يلتفت اليه احد من العلماء في بدو امره ولم يعيأوا بهفوا
وترهاته حتى عادت شرارته جمرًا وضخما حه غمرًا - فراجت فتنته في البلاد
وماجت وايقظت فتنا كقطع الليل المظلم هاجت -

وذلك لان هذه الباقعة لما رأى ان الناس ازوقوا فيما يلزم المسيء من الاخلاق
والصفات كما هو المنصوص في الكتاب والسنة - ثم تفقدوها في نفسه خاضوا
في التحسس عن دخلته - لنفرت جثته ويعين ما يجثته ولا يبقى في يديه الا
الفضاحة والخسران وينهتك السترين الاخران والاعوان - فاحمى اليه
شيطانه ان يصرف افكارهم عن هذا الامر الذي تنفصل به القضية على غير
مرضية وتبجلي به العاية عن خزاية الى مباحث لا مساس لها من دعاويه
الباطلة ولا تغنى عنه شيا في امانيه العاطلة - من ان عيسى عليه السلام حي
او قد مات - وهل رفع الى السماء بجسده ام لا - وهل ينزل في آخر الزمان هو بنفسه
ام مثيله -

وبالجملة فجعل هذه المباحث اجلة للصيد فصر وجوه الناس اليه بهذا الكيد
وانت تعلم اننا لو سلمنا ان عيسى عليه السلام قد مات مودة لا ينبعث الى يوم النشور
وان الموعود نوره هو مثيله لا هو هو - فتمن كيف يستلزم مودة ان يكون ذلك
الشق مثيله والمسيح الموعود - بل بينه وبين امانيه مهامه لا تطوى ومواعي
لا تنوى ما لم يأت عليه ببرهان ولن يأت به ولو استظهر فيه رثية - او انزل
اله منكوحته السماويه رآخ له كالانبياء واستنفاث باخيه الرجال المسيح -

ولهذا كان علينا ان لا ندتفت الى هذه المباحث التي جعلها مشغله للفقهاء
واجولة للعوام بل نسبحه في اوطانه ولا نطالبه الا عن برهانه - وناخذه
بالبين ليبيّن انه يمين ولواقي بالف يمين حتى ينقطع منه الوتين - وانه الحق اليقين
وحصرة على الكافرين -

بيد انه لما شاعت هذه المباحث في العامة تشوشت اذهانهم كادوا ولا
الله ان يفتتنوا - لما قد ذوقوا هفواتهم وزخرفوا تحريفاتهم في النصوص القرآنية
والحدِيثية ثم خيلوا الى الجحالة ان ثبوت هذه المباحث ثبوت لدعواهم
ودليل المسيحية من اهلهم من افكهم ليقولون - وقد حيل بينهم وبين
ما يشتهون - فكمروا مكرًا كبارًا - وتحدوا به في المسلمين جهارًا - فاض البلاء
بلائين والذين في رزيين - الاول انه لو سكت عليه العلماء بيرة العامة ثبوت
دعوى المسيحية للمزأ وكونه هو المسيح الموعود نزوله في اخر الزمان وانه هو
المرتداد الصريح نعوذ بالله منه والثاني ان مسئلة نزول المسيح عليه السلام
وكونه هو عيسى ابن مريم النبي الاسرائيلي بعينه مما صدعت به النصوص القرآنية
وتواترت عليه الاحاديث النبوية واجمعت عليه الامة من لدن عهد النبي
الكريم صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - بحيث لا يسمع التاويل ولا يسمع فيه القائل
والقيل - وان جميع ما تفوه به هذا الشقي تقول متقول وما هو بمن حرج من العذاب
ان يحرف ادباً قول -

وبالجملة فمست الحاجة الى تبين حيدة وكشف كيدة ورفع الستر عن وساوس
التي القاها في قلوب المسلمين وازاحة الاوهام والشبهات التي اخترعها في الاما
المبين فقام لهذا رجال من حزب الله فصنفوا فيه رسائل بين وجيز وطويل
ودقيق وجليل وجاءوا بما فيه كفاية لمن له راية وادق من الله هداية - الا انه

كان في الباب أدلة قوية وشواهد بينة بقيت في الحبايا ولم تصعد اليها أفكار المصنفين
ومباحث مقالات انيقة لم تدركها أنظار المحررين المؤلفين. فكان موضع لصلة
هناك خالياً يدعوه ساداً ومالياً. فانتصب له بأذن الله تعالى سر البازغة
لسماء العلم البدر اللمع لفلان الخلق والحلم من اعترف بفضل الصديق الودود
والخضم اللدود ومن لا انت له صم العلوم كالحديد بين يدي داود بقية
السلف حجة الخلفاوية من آيات الله شيخنا ومولانا محمد انور شاه صدر
المدرسين بدار العلوم ديوبندية الهندية لازالت ديوافضاله هامة
ومجالس درسه عامرة. فنصنف فيه مصنفًا جليل لشان حافلًا ببيت الحديث
القرآن. بحيث لا يمارى فيها ولا يستراب كائنًا لجميع ما يحتاج اليه في الباب
سماها عقيدة الاسلام في حيات عيسى عليه السلام. فجاء بحمد الله
كما تروق النواظر وتلذذ الخواطر. وكان ختمًا على شفاة الملاحدة الفجرة. وكما على جباه
الزنادقة الكفرة. وشكيمة في افواههم وغصة في صدورهم. وزلزلة في كاديانهم
ووباء في داراماتهم.

الا انه لم يرد فيه احاديث لباب بأسرها من الاختصاص وتخفيف على النظائر
ولما كان في جمع هذه الاحاديث فائدة جسمية ومنفعة للناس عظيمة. فجعلها
جزءًا من سده جمع فيها جميع ما انتهى اليه النظر في الكتب الحديثية التي امكن
الاطلاع عليها واستوعب سائر مجلدات مسند احمد في المطالعة لتخريج احاديث
هذا الباب فجاء بحمد الله منها عدد لم تطلع عليه كثير من العلماء المتقدمين
فضلاً عن الاقران ولا تراب حتى ان القاضي الشوكاني من علماء القرن الثامن
لما صنف في هذا الباب رسالة سماها بالتوضيح فيما تواتر في المنتظم والمهمل والميسر
لم يتيسر له الاتسعة وعشرون حديثاً مع كثرة اطلاعه وكثرة الكتب الحديثية

في زمانه - فهناك رسالة سبعينية قد حوت سبعين حديثاً صريحاً في الباب
وعليه التوكل واليه المأب.

احاديث نزول عيسى عليه السلام متواترة

ولعلك قد عرفت عما ذكرنا ان الاحاديث في هذا الباب متواترة وقد صرح به
جماعة من المحدثين - فقال العلامة السيد محمود الألوسي في تفسير روح المعاني
ولا يقدر في ذلك (اي في ختم النبوة) ما اجتمعت عليه الأمة واشتهرت فيه
الاخبار ولعلها بلغت مبلغ التواتر المعنوي ونطق به الكتاب على قول ووجوب
الايان به والقرينة كالفلاسفة من نزول عليه السلام اخر الزمان لانه كان
نبياً قبل تحلي نبينا صلى الله عليه وسلم بالنبوة في هذه النشأة -

وبه صرح الحافظ عماد الدين ابن كثير حيث قال

"وقد تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر بنزول
عيسى عليه السلام قبل يوم القيمة اما عاكلاً وحكماً مقسطاً -"

وصرح به في تفسير سورة النساء ايضاً وذكر الحافظ في الفتح تواتر نزول عيسى عليه السلام
عن ابى الحسين الأبري وابر من قري سيجستان - وقال في التلخيص الكبير كتاب الطلاق
"واما رفع عيسى عليه السلام فاتفق اصحاب الاخبار والتفسير على انه دفع بيده

حياءً وانما اختلفوا هل مات قبل ان يرفع او نام فرفع -"

وقال في الفتح من باب ذكر ادريس لان عيسى ايضاً رفع وهو حي على الصحيح -

جملة الكلام

وجملة الكلام في هذه الرسالة والمقصود صرف من هذه الجمالة ان يُنهي الى كل

ذي اذنين ويرأى لكل ذي عينين ان المبعوث بالامر الامر اداء الانبياء بلام نبينا
الاكرم نبي الانبياء صلى الله عليه وسلم لما كان اخر الانبياء وخاتم النبيين ولم يقدر

بعد بني يقوم مقامه ويعني غناء فينبأ الناس بكل نافعهم وضارهم - وحائرهم وقادرهم - فعز عليه عنهم بعدة فاراد ان يبين لهم طريق الحق وسبيل السلام بحيث لا يخفى عليهم خافية فينالوا نيتهم بعافية خيرة عافية - فبين لهم سائر ما يحتاج اليه سالك هذا السبيل من غور ونجد ورفع وخفص فامنها دمر شد مقد رطو في الامة الا وقد نبأنا به وما من ضال مضل قد رخر وجهه الى يوم القيامة الا وقد اخبرنا به حتى كشف لنا عن اكثر ما يكون بين يدي الساعة من الفتن ما ظهر منها وما بطن - وشرح لنا امادات الساعة بحيث لم يدع فيها مؤم شبهة وموقع لبس - ولما كان من اجل امادات الساعة واهمها نزول عيسى بن مريم على بنينا وعليه السلام وكان الخفاء والالتماس فيه مهلكة عظيمة للامة - فاعتنى الحرص على المؤمنين الرؤوف الرحيم فداه ابي وأمي بشأنه اتي اعتناء - وبالغ في بيانها اتي معاني بحيث لا يمكن لاحد وصف احد فوقه حتى اسمع به اذا اناضنا وابصر به اعينا عينا - وشرح به قلوبا غلفا - فلعله صلى الله عليه وسلم اطلم بالوحى الالهى على هذه الفرق الماذقة وكيدها وتلبيسها على الناس - فارى مظان وساوسهم وعددها وتبع الخلل فسد ها -

فانك ستري فيما نسر وعليك من الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم بين فيها اسمه وكنته ولقبه ونسبه فذكر اسم امه وابي امه واوصاف امه وشكله عليه ولونه وقامته وهيئته ولوز شعرة وطول شعرة وشبهه من الناس ونحوا نصه من ولادته من غراب واستقرار حمله من نفخ الملك وتكلمه في المهد صبيا واحياء الموتى باذن الله وابرا الاكبر باذن الله وابرا الابصر باذن الله ثم رفعه الى السماء وبرز هيئته عند النزول فذكر لباسه وبركته وبعض احواله عند النزول من انفسه اذا وجد كافر مات وانفسه ينتهي الى حيث ينتهي طرفه وذكر

كيفية النزول وكونه اضعايدية على الجنة ملكين وأنه يكون بيده حرية ثم ذكر
 بلد النزول وموضع النزول منه بعينه - ثم عيّن الجانب المشخص منه - وذكر
 حضار الناس حينئذ وتعدادهم وعلمهم اذ ذلك وسمى امامهم اذ ذلك والكل
 الذي يجري بينهما وذكر وقت النزول وقلة اقامته بعد النزول وتزوجه وأنه
 يولد له وأنه ماذا يعمل بعد نزوله من كسر الصليب وقتل الخنزير ووضع الحجر
 ووضع الخراج وقبض المال ونزوله بفجر الروحاء وحججه منه وأتياه على قبره
 عليه السلام وأجابته صلى الله عليه وسلم لسلامه وهلاك الملل كلها في زمانه
 الا الاسلام وصلوته بالناس قنوته على الدجال وقتله الدجال وموضع قتله
 ثم بين احوال الناس في زمانه وعلمهم ثم ذهاب الشناعات والبغض من
 القلوب نزول البركات من السماء ولا رضى نزول الروم بالاعماق وخروج جيش
 المدينة لقتالهم وتفرقهم على ثلاث فرق وفيه فرقة منهم القسطنطينية وذكر قلة
 العرب كونهم بيت المقدس وقوع الامنة في الارض نزع حمة كل ذات
 وعدم ضرر السباع والهوام حتى كوز الدابة في الغنم كالكلب وأمتلاء الارض من
 المسلم وترك السبع على الصدقات وذكر مدة هذه الخصبة والرخاء وانحيار المسلمين
 الى جبل وأصابتهم الجماعة الشديدة ومحاصرتهم وذكر غزاهم وحينئذ اقامتهم
 واستغناء الناس به عن سواه - وبين أشهر الحوادث الواقعة في زمانه من
 خروج الدجال بين الشام والعراق - وكونه اعوان العين اليسرى عينه المنزلة
 غليظة - ومكتوب بين عينيه كما في رقعة كل احد كاتب وخير كاتب - وذكر عيشته
 في الارض وطوبى له كطرفة الفرة ومكة في الناس اربعين اياماً وكون ايامه على ثلاثة
 اقسام يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم وازله حماراً
 ما بين ذراعيه اربعون ذراعاً - وأنه اذا امر السماء فمطروا أنه يامر الخربة ان

اخرج كنوزك فتبعها وأنه يامر رجلاً قتيلاً^{٩١} أشياً^{٩٢} فيضربه بالسيف فيقطعه جزئين
 ثم يدعوه فيقبل تهملاً وجهه يضحك - وأنه يكون معه سبعون ألف يهودي -
 وأنه إذا نظر إلى عيسى عليه السلام يذوب كاليد وبالماء في الماء فينطلق هارباً^{٩٣}
 فيدركه مسير عليه السلام بيابلاً فيقتله - فيهزم الله اليهود وأنه لا يوادى^{٩٤}
 شيء من الحجر والشجر يهودياً بل نطقه الله تعالى فيقول يا مسلم تعال فاقتله - ثم
 ذكر خروج يأجوج في زمنه وأحرار عيسى عليه السلام بالمسلمين إلى جبل طور^{٩٥}
 ثم دعاء عيسى عليه السلام عليهم - وموتهم بالغف يرسل في رقابهم - ثم هبوط^{٩٦}
 عيسى عليه السلام من الجبل وضيق عيشهم من نتن ريح موتاهم وإرسال الله^{٩٧}
 طيراً يحملهم فلقبهم حيث شاء الله - ثم نزل البركات في الأرض وذكر أنه
 يأمر الناس باستخلاص رجل يقال له المقعد ثم بين أنه يموت بين أيدي المسلمين
 فيصلي عليه المسلمون - ويدفن في جوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر استخلاص
 الناس لمقعد وأنه إذا مات المقعد يرفع القرآن من الصدور بعدة بثلاث
 سنين - وإن القيامة بعده يكون كالحامل المتم لا يدرك أهله حتى ينجأهم بولها -
 فهذه مائة أوصاف مما بينها النبي الأمين صلى الله عليه وسلم في هذه الأحاديث
 ولقد تركت منها عدداً كثيراً من كثرها في أحاديث هذه الرسالة وعدد آخر
 كثيراً لم يخرج أحاديثه في الرسالة لعدم ذكر النزول فيه مع أنه ذكر فيه أوصافاً
 عيسى عليه السلام والمسيح الموعود -
 وقد شكلنا لأجل أيضاً جده ولأمر حوالا الأحاديث في ترجمة هذه
 الرسالة بالهندية -

فأنظر هل غادر فيه من متروم أو مذلة للقدم أو مساعاً لتأويل متأول و
 مقالاً لمحرز الكلام المتقول وموضع شبهة وغمة الأمن غمى فجعل لها وية أمه

كيف وقد نرى ان المكاتيب الرسالات تصل من المشرق الى المغرب بثلاثة كلمات
او اربعة فانها لا يكتب فيها الا اسم المرسل اليه محلته وبلده وغاية المبالغة
فيه ان يكتب اسم والدة واشهر بلدة تتصل به ومع هذا لا يلتبس العنوان على
احد ولا يمكن لاحد ان يأخذ كتاب غيره - فما بال هذا الكتاب الذي فصل
في عنوانه هذا التفصيل واضمح في بيانه هذا الايضاح فكيف يفضل صاحبه
ويلتبس معرفته ثم اننا نرى ان كتب الملوك بعضهم الى بعض سائر الناس فيما بينهم
تذكر فيها الحوادث المله والاحكام المهمة - ثم لا يبين فيها عشر عشرين
صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لا يلتبس عليهم الامر ولا يشتبه شيء من المراد بل
تنفصل عليها القضايا وتعطى بها العطايا وتنقذ بها الحدود والقصاص
وتجري عليها الانكحة وسائر معاملات الناس فوالله لا ادرى كيف تعاملوا
عز هذا الصبر المنير فكذبوا سائر اخبار البشير الذي افضيت ابصارهم هم
لا يعقلون - وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون -

فبعد هذا الحوال الذي جاء بكذب هذه النصوص ويؤال الكلام بما لا يرضى به
قائله ولا تسمعه عبارته ويحرف الكلم عن مواضعه فحمل سائر هذه النصوص
على الجواز والاستعارات الا المنارة البيضاء فانه كان يتيسر بناؤها بالمال فبنائها
وانتقل بهذه الواحدة منصب المسيحية وادعاهة وامر بجهلة عقباها قيا حشر
على الصباد كيف امنوا بتجريفاته بعد هذا البيان المفلق الذي جاء مثل فلق الصبح
وضوء النهار - وصدة قوة في ان الذي ينزل هو غير المسيح عيسى بن مريم النبي
الاسرائيلي وان المراد بعيسى ابن مريم عليه السلام هو المرزأغلما احد عليه
ما عليه - هل هو الا التكديب المصري لا صدق الناس لمجة النبي الامير صلى
الله عليه وسلم وتلعب بالدين ونصوصه فويل لهم عما كسبت ايديهم وويل

لهم ما هم كرون-

ولو سأل رجل مثل هذه النصوص البينة على المجاز والاستعارات وسمعت هذه
البيانات تحريفاتها التي اخترعوها لظهر الله الفساد في البر والبحر ولهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد- ولما سلبت شئ من معاملات الناس قواهم
بل ترتفع الامنة عن كل قول وفعل ويقولون شأنا ما شاء ولم يكن إلى ردة سبيلا
فان الذي يحكم عليه بالقصاص لو ادعى حينئذ ان ليس هو المحكوم عليه بالقصاص
بل رجل آخر مثله وقد سماه الله تعالى السماء باسمي- فما الذي تكذب به دعواه
ولو ادعى فاسق انه زوج فلانة وقد سماه في تبارك وتعالى السماء باسم الذي
يُدعى به زوجته- كما زعم هذا الشقي في حق المسيح عليه السلام فهل تُزول المرأة
اليه بهذه الالكذوبة امر يُعَدُّ صاحبه مجنوناً- فيحبس مسجوناً- ولكن ما الذي تنكشف
به حمايته بعد خروج السبيل الى قبول هذا التاويل وكذا ان ابنت الزوجة عن كونها
هي منكوبة الرجل وادعت انها غيرها- او جاءك رجل ينازعك في دارك
ويقول انه هو صاحب هذه الدار- فقل وكيف تركة عن ذلك اذا انقضت هذه
التاويلات في بيئات نزول المسيح-

فان غاية ما يبين للتعين في الالكحة والبيوع وسائر المعاملات هو اسم المرء
واسم ابيه او شئ قليل من اوصافه مما يتعارفه الناس هو لا يساوي عشرين
لما قد بينه صلى الله عليه وسلم من سيرة المسيح وتخصيصه وتعيين احواله
فان كانت هذه التاويلات وهذه المعاملات تُعَدُّ سفهاً وجنوناً عند سائر الناس
ولا يلتفت اليها احد منهم- فوالله تبارك وتعالى لما امر ابيته في نزول المسيح وجعله غير
المسيح عيسى ابن مريم بعد هذا البيان البين احرى ان يُعَدَّ جنوناً وادوان لا يسميها
مسلم والحاصل انه لا محيد لمن آمن بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم من ان

يؤمن بنزول عيسى ابن مريم النبي الاسرائيلي عليه السلام بعينه في آخر الزمان
من غير تاويل ولا تأمل ومن ابى فقد ابى -

فائدة ستري انشاء الله تعالى في احاديث هذه الرسالة ان بيننا الاقي
قد اراه ابى واقى - صلى الله عليه وسلم كيف عتني ببيان هذه المسئلة حيث صدق
بها مراراً واهلن بها واسرها اسراراً وانه كيف بينها بتعبيرات شتى وعنوانات
متفتنة وبكل عبارة امكن تعبيرها بها كيلا يلتبس الامر على الامة ولا يوسوس
وسواس الاوهام في صدورهم ولا يدخل خلل في امورهم -

فستري انشاء الله تعالى في هذه الرسالة انه صلى الله عليه وسلم ذكر هذه
المسئلة بلفظ النزول حيث قال ليوشك ان ينزل فيكم ابن مريم وكيف انتم
اذا نزل فيكم ابن مريم (حديث ٤٤) وعنه برواية بخاري ومسلم وغير ذلك
من صيغ النزول في غير واحد من الاحاديث -

وتأدة غيرها بلفظ البعث حيث قال اذ بعث الله المسيح ابن مريم (حديث ٥٤)
وبعث الله عيسى ابن مريم (حديث ٤٤)

واخرى ذكرها بلفظ الرجوع حيث قال وهو راجع اليكم قبل يوم القيامة (حديث ٥٤)
وطوراً بأنها بلفظ الخروج حيث قال زال المسيح ابن مريم خارج قبل يوم القيامة (حديث ٥٤)
واد ضحاً مرة بلا جوار عن اتياز الفناء عليه بعدة عليه السلام بصيغة الاستقبال
فقال ان عيسى ياتي عليه الفناء (حديث ٥٤)

وصرح بها اخرى بانه يموت بعدة عليه السلام ويدفن معه حيث ذكر في الحديث ٥٩
يدفن عيسى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه فيكون قبره رابعاً
وكما في حديث عائشة (عنه) والى ذلك من الموضع ما فيه الاموضع قبري
وقبر ابى بكر وعمر وعيسى بن مريم -

فإن صب جفأ ما تقوه به الشقي أنه لو كان المراد هو عيسى ابن مريم الأسريائي
 لكان اطلاق لفظ الرجوع اولى بالمقام لا لفظ النزول وغيره. فانك شاهدت
 في الكلمات النبوية النص بلفظ الرجوع ايضاً. بيد أنه لم يقصر كلامه على
 عبادة واحدة وعنوان متحد بل تفنن في عبارته كما هو مقتضى البلاغة.
 نعم قد كثرا اطلاق لفظ النزول بخلاف الرجوع وأحيات وغيره. وذلك لان الخطاب
 في هذا الباب بثلاثة اصناف من الناس اليهود والنصارى والمسلمين فبإني وأما هذا
 المصقع الامي صلى الله عليه وسلم حيث راعى في الخطاب مع كل طائفة ما يناسبها
 فأتى في خطاب اليهود لفظ الحيات ونفي الموت وقال لليهود ان عيسى لم يميت هو
 راجع اليكم قبل يوم القيامة (حديث ملائكة) وذلك لان اليهود اعتقدوا
 بوفاته واوضح ضلالهم عن الصواب.

وكذلك اورد في خطاب النصارى لفظ يأتي عليه الفتاء وذلك لانهم كانوا يعتقدون
 حياته عيسى عليه السلام مثل المسلمين الا انهم ضلوا في نفي الموت عنه الى الابد
 وجعله قدماً لا اعتقادهم فيه الالهوية. فرداه صلى الله عليه وسلم بقوله يأتي عليه
 الفتاء اي انه وان كان نجياً الى الآن الا انه لا ينجو من الموت في الآخر.

وذكر في خطاب المسلمين لفظ النزول كثيراً. فانه لم يكن يهمهم من امر عيسى عليه السلام
 الا هذا او ما حديث الحيوة والمات فما لا يحتاجون اليه في امرينهم فلذا اكثر
 لفظ النزول في خطاب المسلمين. وبالجملة فلا مسأغة فيه لما تقوه به الشقي فانه صلى الله
 عليه وسلم لم يدع لو سواسه مد خلا حيث صرح فيه بلفظ الرجوع والحيوة ايضاً.
فأنت جليله ولعلك علمت مما اسلفنا اليك ان الله تعالى لم يقدر بعثته
 بنبي جديد في هذه الامة بل ختم كل ما يسمى بالنبوة على سيد الرسل وخاتم الانبياء
 صلى الله عليه وسلم. وذلك لانه لو كان مقدراً بينه المنزلة لعزير والنبى الامير

صلى الله عليه وسلم بأبلغ بيان وأوضح تبیان مما بينه في سيرة المسيح فإنه عليه السلام
 كان معروفاً عند الناس في الإسلام وقبله بخلاف النبي الجديد فإنه غير معروف
 فكان الاحتياج إلى ذكر اسمه واسم واليه ومولده ووقت ولادته وعمره
 وحليته وشخصته وكونه وأفعاله وأخلاقه وأحوال الناس في زمنه وقت
 وفاته ومدقته وغير ذلك أشد من ذكر سيرة المسيح عليه السلام
 فلما لم ينل كرشى منها ولم يؤمأ اليها بل نص على خلافها وانقطاع النبوة والرسالة
 وكفر مدعيها في الآيات الفرقانية والاحاديث المتواترة مع احاطتها على جميع
 ما يحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة وكفالتها لفلاح الأمم كلها إلى يوم النشور
 علمنا بيقين أنه لا يكون بعدة صلى الله عليه وسلم نبي جديد أصلاً

واعلموا

ان هذه الاحاديث المتواترة كلها في الحقيقة تفسير لقوله تبارك وتعالى وان من
 اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية كما صرح به المفسرون قاطبة بتفسيرهم
 واخراجهم هذه الاحاديث تحت هذه الآية ولتنصيب الفاظ الروايات على
 ذلك ولا سيما حديث ابي هريرة رضي الله عنه وموقوفاً فقد قال فيه بعد ذكر نزول
 عيسى ابن مريم عليه السلام متأكداً بالقسم واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
 الا ليؤمنن به قبل موته استشهداً على النزول فحينئذ ثبت المدعى بنص
 القرآن وتفسيره من الاحاديث المتواترة فمن شاء فليؤمن
 ومن شاء فليكفر - والان نادى بعون الله القوى العزيز يا اهل نداء الخصم
 الشقي ان ادعى خلافه فليأت بشئ من الآيات القرآنية مع تفسيرها بمثل هذه
 الاحاديث لا برأيه السخيف والتصنيف والتحريف لن يأتوا منه نقيراً ولا قطميراً
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً - (محمد شفيح عفا الله عنه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حديث (١) عن سعيه ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب يقتل الخنزير يضع الحرب يفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول بوهرة و اقرؤ ان شئتم وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا - رواه البخاري ومسلم صفح ١٦٦ ج ١

وفي لفظ لمسلم من رواية عطاء ولتذهبن الشجاعة والتباغض والتحاسد - ورواه ابو داود وابن ماجه واحمد في مسنده صفح ٢٩٣ ج ٢ وصفح ٢٩٣ ج ٢ و بطريق اخر صفح ٢٩٣ ج ٢ ولفظه يوشك من شئ فكم ان يلقه عيسى بن مريم وعزاه السيوطي في الدر المنثور صفح ٢٢٢ ج ٢ لابن ابي شيبة وعبد بن حميد واخرجه ابن مردويه وفي لفظه وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين و اقرؤ ان شئتم وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته موت عيسى ابن مريم ثم يعيدها الوتر ثلث مرات -

حديث (٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم

إذا نزل بن مريم فيكم وأما مكرم منكم رواه البخاري ومسلم منه ج ١ وفي لفظة
 لمسلم فاكم وفي لفظة أخرى فاكم منكم وأخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦
 ولفظه كيف بكم إذا نزل الخ وذكره البيهقي في كتاب الاسماء والصفات ٣٠١
 وعزاه للبخاري ومسلم لفظه إذا نزل ابن مريم من السماء فيكم وأما مكرم منكم
تنبيه ومن غاية الجهالة يصنع المحدثين ما فعله جملة المزاينة الذين
 لا يهتمون إلى الحق سبيلاً من التلبيس على عوام المسلمين في رواية البيهقي
 لما لم يجدوا كلمة من السماء في الصحيحين فان من له ادنى مشككة من الحديث
 وكتبه يعلم ان المحدثين قاطبة ولا سيما البيهقي وما يغزو رواية لبعض المحدثين
 إذا خرجها بأكثر كلماته ولا يشترط استيعاب الفاظ الرواية فاذا قال المحدث
 رواه البخاري كان مراده ان اصل الحديث أخرجه البخاري -

حديث (٣) عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقا تلون على الحق طاهرين إلى يوم
 القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول ميرهم تعال فصل
 فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمه الله هذه الامة - رواه مسلم صحيحاً
 واحمد في مسنده ٣٢٥ ج ٣ و صفح ٣٨٢ ج ٣ -

حديث (٤) وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهلن
 عيسى ابن مريم فيم الروحاء بالبحر او بالعجم او بينهما جميعاً (رواه مسلم في الحج)
 وأخرجه أحمد في مسنده ولفظه ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الخنزير ويحجوا
 الصليب تجمع له الصلوة ويعطى المال حتى لا يقبل ويضع الخراج وينزل لروحاء فيم
 منها او يعمها ويجمعها وتلا ابو هريرة وان من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل
 موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً - فزعم خنظلة ان ابى هريرة قال يؤمن

قبل موت عيسى فلا ادري هذا كله حديث النبي صلى الله عليه وسلم ام شيء قاله
 ابوهريرة - مسند احمد صف ٢٩ ج ٢ - واخرج ابن جرير مثله الحاكم وصححه
 ولفظه ليهبطن ابن مزيهر حكاه عدلا واما ما مقسطا وليسكن فجا حاجا
 او معتمرا وليأتين قبري حتى يسلم علي ولا رُدُّ زعليه يقول ابوهريرة اي نبي
 ان رايتوه فقولوا ابوهريرة يقرئك السلام - (در منثور صف ٢٢٥ ج ٢)
حديث (٥) عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
 ذات غداة فحضر فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما دخلنا اليه عرف ذلك
 فينا فقال ما شانكم فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فحضرته فيه ورفعت
 حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم
 فانا ججيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرء ججيجه نفسه والله خليفتي على
 كل مسلم انه شاب قطط عينه طائفة كاذبة شبهه بعبد العزى بن قطز من
 ادراك منكم فليقرء عليه فواتح سورة الكهف - انه خارج خلة بين الشام والعراق
 فعاتب عينا وعاتب شماليا عبدا لله فاشتوا قلنا يا رسول الله وما لبث في الارض
 قال ربعين يوما - يوم كسنة ويوم كشهرو يوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا
 يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدر ولا
 قدر - قلنا يا رسول الله وما اسرع في الارض قال كالغيث شدة ريته الريح فيأتي
 على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض
 فتنبث فتروح عليهم سائرهم اطول ما كانت ذُرِّي واسيف ضرورا واما خوار
 ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس
 بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتبعه كنوزها
 كعباسيد النحل ثم يدعرج لاشيا با فيضربه بالسيف فيقطع جزلتين

رُصِيَّةَ الْغُرَضِ ثُمَّ دَعَا فُيُقْبَلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ وَيَضْحَكُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ
 بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ
 مَهْرٍ وَذَيْتَيْنِ وَأَضْعَافُ كَفِّهِ عَلَى أَجْنِحَتِهِ مُلْكَيْنِ إِذَا طَافَ طَافَ رَأْسَهُ قَطْرًا إِذَا رَفَعَ
 تَحَدَّرَ مِنْهُ جَنَانٌ كَاللَّوْلُوِّ فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ الْإِمَانَتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي
 إِلَى حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرَكَهُ بِأَبْلِيكَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى قَوْمَ
 قَدَعِمْهُمْ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسِكُهُمْ عَنْ وَجُوهِهِمْ وَيُجَدِّدُ لَهُمْ رِجَالَهُمْ فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا هُوَ
 كَذَلِكَ إِذَا وَحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا إِلَى لَا يَدُ أَنْ
 لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ فَخُذْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ
 كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمْرَأَتُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِهٍ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَمِنْ آخِرِهِمْ
 فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ هَذِهِ مَرَّةً مَاءً وَيَحْضِرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ
 حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ أَحَدَهُمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ أَحَدُكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ
 نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَصْحَوْنَ
 فَرُسِي كَوْتُ نَفْسٍ أَحَدًا ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ
 فَلَا يَجِدُونَ فِي مِثْلِ الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ
 فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرُودًا وَبِرْ
 فَيُغْسلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ بِنْتِي تَمُرْ تَكِ وَرُدِّي بِكِتَابِكَ
 فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ مِنَ الرَّمَانَةِ وَیَسْتَظِلُّونَ بِتَحْفِهَا وَيَأْدَاكُ فِي الرِّسْلِ
 حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَنَامُ مِنَ النَّاسِ اللَّفْحَةُ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ
 مِنَ النَّاسِ اللَّفْحَةُ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَحْدُ مِنَ النَّاسِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ
 رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبْطَانِهِمْ فَتَقْبِضُ مِنْ كُلِّ مَوْءٍ مِنْ كُلِّ مَسْلَمٍ وَيَبْقَى

شار الناس يتهارجون فيها تهاجر الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم ج ٢
وابوداؤد ج ٢٣٥ ولفظه ثم ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرق
دمشق الحديث الترمذي ج ٢ وعزاه في الكنز ج ١ لابن عساکر
ولفظه انهيض عيسى ابن مريم واحمد في مسنده ج ١٨١ و ج ١٨٢ ج ٢.

حديث (٦) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال في امق فيمكث اربعين لا ادرى اربعين يوماً او اربعين شهراً او اربعين
عاماً فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروبة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث
الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة - رواه مسلم في ذكر الدجال ج ٣
واحمد في مسنده ج ١٦٦ وعزاه في الدر المنثور ج ٢٢٢ ج ٢ مستدرک الحاكم
وفي الكنز ج ٢٥٩ لابن عساکر.

(٤) وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
ينزل لروم بالاعماق اوبدا بنو فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض
يومئذ فاذا انصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلى بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله
عليهم ابداً او يقتل ثلث هم افضل لشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يقتل
ابداً فيفتحون قسطنطينية فينماهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم لزيوت
اذ صاح فيهم از المسيح قد خلفكم في اهلكم فيخرجون وذلك باطل فاذا اجاءوا
الشام خرج فينماهم يعدون للقتال يسوز الصفوف اذا اقيمت الصلاة فينزل
عيسى ابن مريم فاقمهم فاذا رآه عدو الله يذوب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه
لا نذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهمه في حريته - اخرجه مسلم
ج ٣٩١ ج ٢ وقد سقط من بعض نسخ المسلم لفظه فامكم ذكره في كنز العمال وغيره

وهو الصواب.

(٨) عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال طلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن ننادي ما تذكرون قالوا نذكرك الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم وآب جوج وما جوج وثلاثة خسوف خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وأخر ذلك نار يخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم (أخرجه مسلم ص ٣٩٣ ج ٢)

حديث (٩) وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي أحزهما الله تعالى من النار عصابتة تغز والهة وعصابتة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام. أخرجه النسائي في السنن من الجهاد ص ٢٩٦ واحمد في مسنده ص ٢٤٥ ج ٥ والضياء في المختارة كافي الكنز ص ٣٠٢ وهذا الحديث صحيح على شرط النسائي.

حديث (١٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ليس بيني وبين بني عيسى. وأنه نازل فاذا رايت مؤذنا فاعرفوه رجل مربوع إلى الحجرة والبياض بين حمص وتزكان رأسه يقطر وإن لم يصيبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام فيد الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون رحمه ابو داود ص ٣٥٣ ج ٢ وأخرجه ابن المشيبي واحمد في مسنده ص ٢٣٣ ج ٢ وابن جبان في صحيحة ابن جرير كذا في الدر المنثور ص ٢٣٢ ج ٢ وصححه الحافظ في لفت من نزول عيسى عليه السلام.

حديث (١١) عز جميع بن جارية الانصاري يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقتل بن مريم الدجال بابل - رواه الترمذي وقال هذا حديث
صحيح (ترمذي صحيح ٢) واحمد في مسنده ص ٢٢ ج ٣ باربعة طرق وفي بعض
طرقه الى جانب بابل -

حديث (١٢) عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكماً مقسطاً واماماً عادلاً فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد - رواه ابن ماجه
ص ٣٨ واحمد في مسنده ص ٢٩ ج ٢ -

حديث (١٣) عن ابى اقامة الباهلي في حديث طويل من ذكر الدجال
فقال تام شريك بنت الى يا رسول الله فابن العرب يومئذ قال لعربي مؤمن
قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي
بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الامام ينكص عيشي
فهقرى ليقام عيسى يصلي فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك
اقيمت فيصلى بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى عليه السلام افتحوا الباب فيفتح
ودراعة الدجال ومعه سبعون الف يهودى كلهم ذو سيف محلى وساج فاذا نظر
اليه الدجال ذاب كآيد وبالماء في الماء وانه طلقها ربا ويقول عيسى ان لي فيك
ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب الله للشرق فيقتله فيهزم الله اليهود
(الى قوله) ويترك الصدقة فلا يسع على شاة ولا على بعيد وترفع الشجاء والتباغض
وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل لوليد يده في الحية فلا تنصره وتفر لوليدة
الاسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها - وتملاء الارض من المسلمين
كما يملأ الاناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله تعالى الحديث اخرجه
ابوداود وابن ماجه ص ٣٠ واللفظه له رواه ابن حبان وابن خزيمة

وابن مروة والبيهقي - كذا في الدر المنثور ص ٣٣٧ ج ٢ -

(١٥) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن ابن أبي عروبة قال ثنا قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا نبياء اخوة العلات اؤم واحد وامها تهم شتى وانا اول الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايت موه فاعرفوه فانه رجل مربوط الى الحمة والبياض سبط كان راسه يقطر وان لم يصبه بل بين مصرتين فيكسر الصليب يقتل الخنزير ويضع الجزية ويعطل الممل حتى يهلك الله في زمانه الممل كلها غير الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال لكذاب تقع الامنة في الارض حتى ترتفع الابل مع الاسد جميعا والنور مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان والغلمان بالحيات لا يفر بعضهم بعضا فيمكث ما شاء الله ان يمكث ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون ويدفونونه وزاد في لفظ آخر للسند حتى يهلك في زمانه مسيح الضلالة الاعور الكذاب - مسند احمد ص ٢٣٧ ج ٢ -

وصححه الحافظ ابن حجر في الفتح من نزول عيسى عليه السلام -

(١٦) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن انيسة قال ثنا عثمان بن ابي العاص في يوم الجمعة لغرض عليه مصحفا لنا على مصحفه فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا ثم اتينا بطيب فتطينا ثم جئنا بالمسجد فجلسنا الى رجل فحدثنا عن الدجال ثم جاء عثمان بن ابي العاص فقمنا اليه فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون للمسلمين ثلثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلث فرعات فيخرج الدجال في اعراض الناس فيهمزهم من قبل المشرق فاوّل مصر يردّه المصري الذي بملتقى البحرين فيصير اهلّه ثلث فرق فرقة تقول

نشأمة تنظر ما هو و فرقة تلحق بالاعراب فرقة تلحق بالمصر الذي يليهم
ومع الدجال سبعون الفا عليهم السجبان واكثر تبعه اليهود والنساء ثم ياتي
المصر الذي يليه فيصير اهله ثلث فرقة تقول نشأمة تنظر ما هو فرقة تلحق
بها الاعراب فرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغرب الشام وينحاز المسلمون الى عقبه
افيق فيبعثون سرحا هو فيصطاد سرحهم فيشتد ذلك عليهم ويصيبهم مجاعة
شديدة وجهه شديد حتى ازاحدهم ليجرق وترقوس فياكله فينما كن الكاذب
نادى مناد من البحر يا ايها الناس اتاكم الغوث ثلثا فيقول بعضهم لبعض
از هذا الصور رجل شعبان وينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند صلوة
الفجر فيقول له اميرهم يا روح الله تقدم صل فيقول هذه الامة لامراء
بعضهم على بعض فيقدم اميرهم فيصل في اذا قضى صلواته اخذ عيسى حوته
فيذهب نحو الدجال فاذا ايراه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حوته
بين شتد وبتة فيقتله وينهزم اصحابه ليسر يومئذ شي يوارى منهم احدا
حتى ان الشجرة تقول يا مؤمن هذا الكافر ويقول الحجر يا مؤمن هذا الكافر
اخرجه احمد في مسنده ٢١٤ و ٢١٥ ج ٢ بطريقين واخرجه ابن ابي شيبة و
الطبراني والحاكم وصححه - كذا في اللام المنثور ص ٢٢٣ ج ٢ -

حدايث (١٤) اخرج الحاكم في المستدرک من خطبة الكسوة عن سمرة بن جندب ^{رضي}
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل سرده سمرة في خطبة خطبها قال
ثم سلم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واشى عليه وشهد ان لا اله الا
الله وشهد انه عبده ورسوله ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر ورسول الله
فاذكروا الله كما انكنتم تعلمون الى قصرت عن شئ من تبليغ رسالات ربي لما
اخبرتموني حتى ابليغ رسالات ربي كما ينبغي لها ان تبليغ وانكنتم تعلمون اني قد

بلغت رسالاتي لما اخبرتموني - قال فقام الناس فقالوا اشهد انك قد بلغت
 رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس
 وكسوف هذا القمر زوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من اهل
 الارض وانهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث
 منه توبة والله لقد رأيت منذ قمت اصب ما انتم لا قوة في دنياكم واخرتكم وانه
 والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعداء رجال مسوح العين
 اليسر كانوا عيون الي يحيى لشيخ من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فمن
 آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صانع من عمل سلف ومن كفر به
 وكذبه فليس يعاقب بشئ من عمل سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا
 الحرم وبيت المقدس انه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيترزلون زلزالا
 شديدا فيصير فيهم عيسى بن مريم فيهزمه الله وجنوده حتى ان اجذم الحائط
 واصل الشجر لينادي يا مؤمن هذا كما فرستني فتعال قتله قال فلن يكون
 ذلك حتى ترون امورا يتفاقم شأنها في انفسكم تسألون بينكم هل كان
 نبيكم صلى الله عليه وسلم ذكر لكم منها وحتي تزول جبال عن مراسيها ثم على اثر
 ذلك القبض اشار بيده - قال ثم شهدت خطبة أخرى قال فذكر هذا الحديث
 ما قدمها ولا اخرها - هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه (مسند
 حاكم ص ٣٣ ج ١) ووافقه الذهبي على تصحيحه واخرجه الامام احمد في مسنده
 ص ٣٥ ج ٥ - ولقظه ثم يحيى عيسى بن مريم عليها السلام من قبل مغرب واخرجه
 الطبراني بلفظ المسند كما في الدر المنثور ص ٢٢٢ ج ٢) واخرجه ابن خزيمة في صحيحه
 والطحاوي وابن جبان وابن جرير كما في الكنز ص ٢٢ ج ٤) واخرجه ابو داود

والنسائي والبخاري في خلق افعال لعباد مختصراً وبعض الفاظها يتحد مع ما عند مسلم
عن عبد الرحمن بن سمرة -

(١٨) واخرج الحاكم في المستدرک عن ابن عمر ^{رضي الله عنهما} مرفوعاً كيف تهلك أمة أنا في اولها
وعيسى في آخرها ^{كذا في النسبة المطبوعة للمتدرک ١٢} وكذا في الدر المنثور في ضمن اثر كعب
وحسنه في الفهر من فضائل صحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في المشكوة في ثواب
هذه الامة عن رزين بسلسلة الذهب قال في التيسير ص ٣٠٢ رواه النسائي وغيره
(١٩) واخرج ابن ابي شيبة والحكيم الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الرحمن بن
جبير ابن نفير الحضرى عن ابيه مرفوعاً عاماً رسلاً لن ينخر الله أمة أنا في اولها
وعيسى في آخرها - كذا في الدر المنثور ص ٢٢٥ ج ٢ وقال الذهبي في التلخيص هو خير
منكر ولم يذكر له وجهاً وجهاً بل الصحيح انه ان لم يكن صحيحاً فلا ينحط عن درجة
الحسن كما صرح به الحافظ في الفهر ص ٥٦٦ -

(٢٠) اخرج الحاكم وصححه عن ابي الطفيل قال كنت بالكوفة فقيل قد خرج الدجال
فاتينا حذيفة بن اسيد فقلت هذا الدجال قد خرج فقال اجلس فجلست فنودى
انه كذبة صباغ فقال حذيفة ازل الدجال لو خرج زما نكمر لرمته الصبيبا بالخذ
ولكنه يخرج في نقص من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل
منهم وتطوى الارض طي فردة الكيش حتى ياتي بالمدينة فيغلب على خارجها
ويمنع داخلها ثم جبل يلبا فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهؤلاء عليهم
ما تنتظرون بهذا الطاغية ان تقا تلوه حتى تلحقوا بالله او يفتي لكم فيا تمرون
ان يقا تلوه اذا اصبحوا فيصبحون معهم عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويهزم
اصحابه كذا في الدر المنثور ص ٢٢٢ ج ٢ واخرجه الحاكم ص ٥٣ ج ٢ واقره الذهبي
(٢١) واخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيد رك رجال من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال لدجال كذا
في الدر المنثور ص ٢٢٥ ج ٢ واخرجه ابن خزيمة في صحيحه كذا في الكنز ص ٢٢٥ ج ٢
مصححاً من الاغلاط من نسخة المستدرک.

(٢٢) اخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه من السلام كذا في الدر المنثور ص ٢٢٥ ج ٢
(٢٣) عن واثلة لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف في جزيرة العرب الدجال ونزول عيسى ويا جوج وما جوج
والدابة وطلوع الشمس من مغربها وناار تخرج من قعر العلات سوق الناس
الى المحشر تحشر الذر والنخل - رواه الطبراني وحاكم واقفه الذهبي في التلخيص
على صحيحه وابن مردويه - (كذا في الكنز ص ٢٢٥ ج ٢)

(٢٤) واخرج ابن جبان في صحيحه عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى ابن مريم فيومهم فاذا رفع راسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال واظهر المؤمنين (ساية شايه شرح وقايله)
(٢٥) واخرج احمد في مسنده عن عبد الله حدثني ابى ثناء محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابى هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اني لا رجوان طال بي عمران القى عيسى بن مريم فان عجل بي موت فليقرئه منكم فليقرئه
من السلام -

وبطريق اخر عنده حدثنا عبد الله حدثني ابى ثناء يزيد بن هارون اننا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة روى موقوفاً عليه اني لا رجوان طال
حيوة ان ادرك عيسى ابن مريم عليه السلام فان عجل بي موت فمن ادركه
فليقرئه من السلام مسند احمد ص ٢٩٥ ج ٢ ورجال لطريقين رجال صحيح البخاري

وقد اخرج البخاري هذه الاسنادا حديث عديدة في غير موضع من الصحيح
وان شئت فراجع البخاري مستخرج ٢ او مستخرج ٢٩٩ وغير ذلك فهذا حديث صحيح
الاسناد روى مرفوعاً وموقوفاً.

ومن امعن النظر في احاديث الباب علم ان الوصية بقراءة السلام على عيسى
ابن مريم عليه السلام صحيح مرفوعاً وموقوفاً واما الجملة الابتداءية من قوله
اني لا رجوان طالبتني عمران القيسي بن مريم عليه السلام فانظر في احاديث
الباب يحكم بانه موقوف لا مرفوع كيف وقد وقع التصريح بوفات نبينا صلى الله
عند نزوله في غير واحد من الاحاديث منها ما اخرج مسند مختصراً والحاكم
في المستدرک مطوفاً من قوله عليه الصلوة والسلام وليا تين قبلي حتى يسلم على
ولا رخن عليه - وفي الفتح ص ٣٥٥ ج ١ ولا احمد من وجه اخر عن ابى هريرة
اقروء من رسول الله السلام.

(٢٤) اخرج الترمذي وحسنه عن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن سلام عن ابيه
عن جده قال مكتوب في التوراة صفة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى
بن مريم بن معه - كذا في الدر المنثور ص ٢٢٥ ج ٢

(٢٥) واخرج نعيم في اخبار المهدي عن ابن عباس مرفوعاً قال لن تهلك امة
انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها - ابو نعيم ذكر
في تاريخه وذكر عن ابن عباس كذا في الكنز ص ٢١٦ ج ١ حسنه في السراج المنير شرح
الجامع الصغير في لفظة لن -

(٢٦) واخرج ابوداؤد الطيالسي عن ابى هريرة مرفوعاً عالم يسلط على الدجال الا
عيسى وقال لعلي بن ابي طالب علامته الحسن - كذا في السراج المنير شرح جامع صغير
من لفظة لم ص ٢٢٦ ج ٣ -

عليه وسلم انا قد خبا نالك خبيئاً فما هو قال الدُّخُّ الدُّخُّ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخساء اخساء فقال عمر بن الخطاب انك ان لم تقتله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو قلت صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام وان لا يكن فليس لك ان تقتل رجلاً من اهل العهد قال فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقاً انه الدجال (مسند احمد ٣٦٨ ج ٣) وعزاه في الكنز ص ٢٢٦، للضياع في المختارة ومن شرطه الحسن.

(٣٠) وعن اوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء في دمشق - اخرجه الطبراني كما في الدر المنثور ج ٢٢٥ واخرجه ابن عساكر في التاريخ الكبير وعزاه في تلخيص ابن عساكر ص ٣٠٢ ج ٥ الى سميح والطبراني والضياع في المختارة وكذلك في الكنز ص ٢٠٢ ج ٤ -

(٣١) حد ثنا عبد الله حدثني ابني ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابني الزبير عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفة من الدين وادبار من العلم فله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً فيقول للناس اتاربكم وهو اعور وان ربكم ليس باعور مكتوبين عينيه كافران ف رجاءة يقرؤه كل مؤمن كاتب غير كاتب يد كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرمها الله تعالى عليه وقامت الملائكة بابوابها ومعه جبال من خبز والناس في جهد الامن تبعه ومعه نهران انا اعلمهما

منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل اذى يسميه الجنة فهو النار
ومن ادخل اذى يسميه النار فهو الجنة قال وبيعت الله معه شياطين كلهم
الناس ومعه فتنة عظيمة يا امر السماع فتمطري ما يرى الناس ويقتل نفسا ثم
يحياها فيما يرى الناس لا يسلط على غيره من الناس ويقول يا ايها الناس هل
يفعل مثل هذا الا الرب عز وجل قال فيفر الناس الى جبل لدخان بالشام
فيايتهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم فيجهدون جهدا شديدا ثم ينزل عيسى
بن مريم من السحر فيقول يا ايها الناس ما منعكم ان تخرجوا الى الكذاب النجيث
فيقولون هذا رجل جنى فينطلقون فاذا هم بعيسى بن مريم عليه السلام فتقام
الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلى
صلاة الصبح خرجوا اليه قال فحين يركع الكذاب ينمات كمينات المم والماء
فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا اليهودي فلا يترك
من كان يتبعه احدا الا قتله (مسند احمد ٣ ج ٣ وصححه الحاكم في المستدرک
ورجاله ثقات -

(٣٢) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة انا قتادة عزم طرف
عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من
أمتي على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى وينزل عيسى
بن مريم عليه السلام (مسند احمد ٣ ج ٢) ورجالهم ثقات -

(٣٣) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا سليمان بن داود قال ثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني الحضرمي بن لاحق ان ذكوان ابا صالح اخيوان
عائشة را خبرته قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
لي ما يبكيك قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله

عليه سلم ان يخرج وانا حي كفتكموه وان يخرج الدجال بعد فان ربكم عز وجل
 ليس باعور انه يخرج في يهودية اصفهان حتى ياتي المدينة فينزل ناحيتها
 ولها يومئذ سبعة ابواب على كل ثقب منها مكان فيخرج اليه شرارا هاهنا
 ياتي الشام مدينة فلسطين ببابل وقال بودا ودمرة حتى ياتي فلسطين
 ببابل فينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث عيسى عليه السلام في الارض
 اربعين سنة اما ما عدلا وحكما مقسطا - مسند احمد ٥٥ ج ١ واخرجه ابن
 ابى شيبة بسنده كذا في الدر المنثور ص ٢٢٢ ج ٢ ورجاله كلهم ثقات -
 (٣٤) وعن عبد الله بن عمر قال ينزل عيسى بن مريم فاذا رآه الدجال ذابكا
 تذوب الشجرة فيقتل الدجال ويفرق عنه اليهود فيقتلون حتى ان البحر يقول
 يا عبد الله للمسلم هذا يهودك فقال فاقته (ش) كنز ص ٢٦٨ ج ٢ واخرجه
 مسلم ص ٣٦٦ ج ٢ مختصرا فهو صحيح -

(٣٥) واخرجه ابن ابى شيبة روى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذر يمين بني الاحذر الدجال قتله اعدوا
 اليسر بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيها كافر مع واديان احدهما
 جنة والاخرى نار فجنته نار وناذه الجنة دمه طكان يشبهان بنين من الانبياء
 احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فيقول الدجال لست بربكم لست احيى
 واميت فيقول له احد الملكير كذبت ما يسمعه احد من الناس الا صاحبه
 فيقول صاحبه صدقت فيسمعه الناس فيحبسون انما يصدق الدجال وذلك
 فتنة ثم يسير حتى ياتي فينزل عيسى عليه السلام فيقتله الله تعالى عند عقبة
 افيق - (در منثور ص ٣٥٢) واخرجه احمد في مسنده مختصرا - فهو حسن ان شاء الله
 كما هو حال سائر احاديث المسند -

(٣٤) عن حذيفة رضي في ذكر الدجال قال نا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران احدهما
 نار تأجج في عين من يراه والاخرى ماء ابيض فان ادركه احد منكم فليغمض وليشرب
 من الذي يراه نارا فانه ماء بارد واياكم الاخر فانه الفتنة واعلموا انه مكتوب بين
 عينيه كافر فغيره من يكتب ومن لا يكتب ان احك عينيه ممسوخة عليها ظفيرة
 انه يطلع من اخراجه على بطن الاردن على ثنية افيق وكل واحد يؤمن بالله واليوم
 الآخر بطن الاردن وانه يقتل من المسلمين ثلثا ويهزم ثلثا ويبقى ثلثا ومجن
 عليهم الليل فيقول بعض المؤمنين لبعض ما تنتظرون ان تلحقوا باخوانكم في
 صلاة ربكم من كان غداة فضل طعام فليذهب على اخيه صلوا حتى ينفجر الفجر وعجلوا
 الصلوة ثم اقبلوا على عدواكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم امامهم
 فصلي بهم فلما انصرف قال هكذا فرجوا بيني وبين عدو الله قال ابو حازم قال ابو هريرة
 فيذوب كما تذوب لهالة في الشمس وقال عبد الله بن عمر كما تذوب الملح في الماء
 ويسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى ان الشجر والحجر لينادي يا عبد الله
 يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذه اليهود فاقتلهم فيقتلهم الله تعالى
 وينظم المسلمون فيكسرون الصليب يقتلون الخنزير ويضعون الجذية
 بينما هم كذلك اذا خرج الله يا جوج وما جوج فيشربوا ولهم البحيرة ومجى
 اخوهم وقد استقوه فمادعوا فيه قطرة فيقولون ظهرونا على اعدائنا قد كان
 ههنا اثر ما فجيئ بنى الله واصحابه دراة حتى يدخلون مدينة في مدائن
 فلسطين يقال لها السد فيقولون ظهرونا على من في الارض فتعالوا نقاتل
 من في السماء فيدعوا الله نبيه عند ذلك فيبعث الله قرحة في خلوقهم فلا يبقى
 منهم بشر فتودي ريحهم المسلمين فيدعوا عيسى فيرسل الله عليهم ريحا فتقدم
 في البحر اجمعين رواه ابن عساکر (كافي الكثر ص ١٩ ج ١) واخرجه الحاكم

في المستدرک قال صحیح علی شرط مسلم ص ٢٩١ ج ٢ ولم يتكلم عليه الذهب
واخرجه مسلم مختصراً من ص ٢٢ وصححه الحافظ في الفتح من ص ٢٥ ج ١
(٣٤) وقال في الدر المنثور ص ٣٣ ج ٢. اخرج ابن جريز عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات الدجال نزول عيسى
ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر.

(٣٨) وعن عبد الله بن مغفل مرفوعاً ما اهبط الله عز وجل الى الارض فتنة
اعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولاً لم يقله احد قبله. انه ادم جعد
مسوح عين اليسار على عينه ظفرة غليظة يبرء الاكمة والابرص ويقول
انا ربكم فمن قال بي الله فلا فتنة عليه من قال انت فقد افتن بليبت فيكم
ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم مصداقاً لمحمد على ملته اماماً مهدياً
وحكماً عادلاً فيقتل الدجال. رواه الطبراني. (كنز في الكنز ص ٩٩ ج ١) وهو
ايضاً حسن ان شاء الله ولفظه متحد بكثير ما مر صحيحاً ومحمداً واستمد به الفتح
من ص ٣٥٧ مع ما اشترطه في المقدمة.

(٣٩) وعن حذيفة (وهو ابن اليمان كما في البخاري) قال ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يسئلون عن الخير وكنت اسئل عن الشر مخافة ان اردك
واني (الى قوله) قلت يا رسول الله فابعد دعاة الضلالة قال خرج
الدجال قلت يا رسول الله وما يحيي الدجال قال يحيي بنار ونهر فمن وقع
في ناره وجب اجرة وحط وزره قلت يا رسول الله فابعد الدجال قال عيسى بن
مريم قلت فابعد عيسى بن مريم قال لو ان رجلاً اتبع فرساً لم يركب ظهرها
حتى تقوم الساعة (شركة) (كنز ص ٢٦٢ ج ١) وبعض الفاظه يتحد مع ما
عند البخاري من ص ١٢٩ فهو قوي ان شاء الله تعالى.

(٣١) اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الوصول عن عبد الرحمن بن سمرة
قال بعثني خالد بن الوليد بشيرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم موته
فلما دخلت عليه قال علي مرسلك يا عبد الرحمن اخذ اللواء جعفر فقال
فقتل رجم الله جعفر ثم اخذ اللواء عبد الله ابن رواحة فقال فقتل رجم الله
عبد الله ثم اخذ اللواء خالد فقتل الله خالد فحاله سيف من سيوف الله (الى قوله)
ليجدن عيسى بن مريم في امتي خلفاء من حواريه - (در منثور ج ٢٥ ص ٢٠٠)
ودواه ابو نعيم عنه كذا في الكنز ج ٢٥ ص ٢٠٠ وهو يتحد في المعنى مع ما في المستدرک من المغازي ^{مصححاً}
فهو ايضا قوي ان شاء الله تعالى فهذه اربعون حديثا صحاح وحساب بتصرف جماعة الحديث

احاديث أخرى

ما أخرجه المحدثون وسكتوا عليه

(٣٢) وعن ابي سعيد رضي منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه - رواه ابو نعيم
في كتاب المهدى - كذا في الكنز ص ٢٠٠ ج ٢

(٣٣) وعن ابي هريرة رضي مرفوعا يا عجم ان الله تعالى ابتداء الاسلام بي وسخيته
بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم عيسى بن مريم - (حل) كنز العمال ص ٢٠٠ ج ٢
(٣٤) عن عمار بن ياسر مرفوعا يا عباس ان الله تعالى بدأ بي هذا الامر ^{خطاب للعباس} وسخيته
بغلام من ولدك يلائها عدلا كما ملئت جورا وهو الذي يصلي عيسى عليه
السلام (قط في الافراد والخطيب ابن عساكر) كذا في الكنز ص ٢٠٠ ج ٢

(٣٥) وعن حذيفة بن اليمان رضي قال قلت يا رسول الله ان جال قبل امر
عيسى بن مريم قال لجال ثم عيسى بن مريم ثم لوان رجلا انتم فرسانكم
ظلمها حتى تقوم الساعة - اخرج نعيم - كذا في الكنز ص ٢٠٠ ج ٢

عن نافع ابن كيسان عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ينزل عيسى - اخرج به البخاري في تاريخه وابن عساكر كذا في الكنز ص ٢٦١
 واخرجه في تلخيص لتاريخ الكبير لابن عساكر ص ٢٣٦ ج ٥ ولفظه ينزل عيسى بن
 مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - ثم قال الملخص لم يتكلم عليه في الاصل
 بخرج ولا تعديل وكشفت عنه في تذهيب الكمال فلم اجد واما الخ
 فقد روى سموية والطبراني والضياع في المختارة عن اوس بن اوس الثقفي
 والطبراني عن كيسان ورواه الحافظ ابن عساكر عن اوس وكيسان وعن النواير
 ابن سمعان انتهى - فهو حسن على شرط الضياع في المختارة -

(٢٦) عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الهنـ
 د يغزو الهند يكرم جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغلولين بالسلاسل
 يغفل الله ذلومهم فينصرفون حين ينصرفون فيجدون ابن مريم بالشام -
 اخرج به نعيم كذا في الكنز ص ٢٦١ ج ٤ -

(٢٧) عن ابي هريرة رضي قال لا تزال عصا بيعة من أمتي على الحق ظاهرين على
 الناس لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم قال لا زاعى فحدثت
 بهذا الحديث قتادة فقال لا اعلو اولئك اهل الشام (كنز ص ٢٦١ ج ٤)

(٢٨) عن ابن عباس رضي فرفا قال لدجال اول من يتبعه سبعون الفاً من اليهود
 عليهم السجبان (الى قوله) قال ابن عباس رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعند
 ذلك ينزل عيسى بن مريم من السماء على جبل فيقضي اماماً هادياً وحكماً عادلاً
 عليه برنس له مربوع الخلق اصلت سبط الشعر بيده حربة يقتل الدجال
 فاذا قتل الدجال تضع الحرب اوزارها فكان السلام فيلقى الرجل لاسده فلا
 يهيجه وياخذ الحية فلا تضرة وتنبت الارض كنباتها على عهد ادم ويؤمن
 به اهل الارض ويكون الناس اهل ملة واحدة (اسحق ابن بشير - كنز ص ٢٦٨)

(٢٩) عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكن بنوك
 السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم اهل خراسان لم ينزل هذا الامر فيهم حتى
 يدفعوه الى عيسى بن مريجه (ابن الجناد) كذا في الكنز ص ٢٦٨ واخرجه الدارقطني
 (٥٠) عن عائشة رضي قالت قلت يا رسول الله اني اري اخي اعيش من بعدك
 فتأذن لي ان ادفن الى جنبك فقال واني لم يذ لك من الموضع ما فيه
 الا موضع قبري وقبر ابني بكر وعمر وعيسى ابن مريم واخرجه ابن عساکر كذا في
 مش ٢٦٨ ج ٤ وفي فصل الخطاب باسناد المستغفرى في دلائل النبوة له -
 (٥١) عن ابن مسعود رضي مرفوعا قال ان المسيح بن مريجه خارج قبل يوم القيامة
 وليستغن به الناس عن سواه - (كنز ص ٢٦٨ ج ٤) -

(٥٢) عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغرباء قليل في شئ الغرباء
 قال الذين يفرقون بينهم ويجمعون الى عيسى بن مريم - نعم بن حازم الفتن (الكنز)
 (٥٣) واخرجه الطبراني عن ابى هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة ويزهد احد عنه مثله
 وذاذ لو يقول للبطحاء سيلة عسل لساقت - (مرقات الصعود ص ١٨٩)

(٥٤) وروى نعيم عن ابن عمر رضي قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كان يعبد
 اباؤها عشريين ومائة عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد الدجال - كذا
 في الاشاعة لا شرط الساعة للبرذنجي ص ٢٥٢ ولعله هو الذي في الفتح مرفوعا بن عيسى
 (٥٥) اخرج ابوالشيخ عن ابى هريرة مرفوعا ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال
 ويمكث اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله تعالى سنتي ويموت فيستخلفون باصر
 عيسى رجلا من بني تميم يقال له المقعد فاذا مات المقعد لم يأت على الناس
 ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صيد ودر بعضهم الحديث (كذا في الاشاعة ص ٢٢٩)

(٥٦) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى القاطن في الجنة بعد الميعاد يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات حتى لو تدرجك في الصفا لنبت تحت قدمي الرجل على الأسد فلا ينزع ويطاع على الحية فلا تنزع ولا تشاحن ولا تباغض - أخرجه أبو سعيد النقاش في تواتر العراقين - كذا في الكنز صفح ٢٠٢ و ٢٠٣ بح ٢٠٤ أبو نعيم عنه -

(٥٧) وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع مرسلًا قال قال النصارى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاصموني عيسى بن مريم وقالوا له من ابوه وقالوا على الله الكذب البهتان فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم المستعملون انه لا يكون ولد الا وهو يشبه اباة قالوا بلى قال لستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت وان عيسى يأتى عليه الفناء قالوا بلى - الحديث (كذا في الدر المنثور من اول سورة الحج ٢٠٣) (٥٨) وفي المشكوة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى القاطن في الجنة بعد الميعاد يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات حتى لو تدرجك في الصفا لنبت تحت قدمي الرجل على الأسد فلا ينزع ويطاع على الحية فلا تنزع ولا تشاحن ولا تباغض - أخرجه ابن المراح في المدينة وابن الجوزي في المنتظم - كذا في الكنز -

(٥٩) أخرج البخاري في تاريخه والطبراني عن عبد الله بن سلام قال يدفن عيسى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فيكون قبره رابعًا در منثور (٦٠) وفي فصل الخطاب للشيخ خواجه محمد يارسانا - ناقلاً عن معاني الأجل للشيخ أبي بكر بن اسحق ياسناده قال حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن الحسين بن محمد رضي الله عنهم حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا مالك بن انس حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم من انكر نزول عيسى بن مريم عليه السلام فقد كفر ومن انكر خروج الدجال فقد كفر ومن لم يؤمن بقدر خيرة وشرة من الله عز وجل فقد كفر

فان جبريل عليه الصلوة والسلام اخبرني بان الله تعالى يقول من لم يمت من
بالقد رخيصة وشرة من الله سبحانه تعالى فليستخذ رثا غير فصل الخطا فليكن
واخرج السهيل في الروض الانف قطعة من هذا - (روضا لانف ضج ١) -
(٦١) واخرج ابن كثير من آل عمران وقال ابن الجاحظ حدثنا ابي حدثنا
احمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه حدثنا الربيع
ابن النضر عن الحسن انه ذكر اثره ثرا عنه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لليهود ان عيسى لم يميت وانه راجع اليكم قبل يوم القيامة وذكره في النساء
من طريق اخر موقوفا عليه فهو مرفوع وموقوف عند الحسن وعليه كذا
اخرجه ابن جرير مرفوعا عنه -

(٦٢) واخرج ابو يعلى مرفوعا والذي نفسي بيده لينزلن عيسى بن مريم
ثم لنقام على قبري وقال يا محمد لا جيبته (كذا في روح المعاني من الاحزاب ٢١٢)
(٦٣) وروى نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث ابن عباس ان عيسى
عليه السلام اذ ذاك يتزوج في الارض يقيم بها تسع عشرة سنة (كذا
في فتح الباري ص ٣٥ ج ١)

والمراد اقامته بعد التزوج تسع عشرة سنة لما صح فيها من الاحاديث
ان جميع مدة اقامته عليه السلام بعد النزول اربعون سنة -

(٦٤) وعن عروة بن ربيعة مرفوعا خير هذه الامة اولها واخرها اولها
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرها فيهم عيسى بن مريم وبيز ذلك فخر
اعوج ليس منك ولست منهم (حل - كذا في الكنز ص ٢٢ ج ٤) -

(٦٥) وعز كعب مثله مرفوعا في ضمن اثره الموقوف عليه مثله (كذا في الدر المنثور)
(٦٦) وعز جعفر الصادق عن ابيه عن جده مرفوعا في حديث طويل

كيف تهلك أمة أنا أولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك نهم
 اعوج ليسوا مني ولا أنا منهم رواه ابن (كذا في المشكاة من باب غاب هذه الأمة)
 (٤٤) اخرج الطبراني عن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 ان عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول الا انه خليفة في امتي من بعدي
 الا انه يقتل الدجال ويكسر الصليب يضع الحجرية وتضع الحربا وازدها الامر
 ادركه منكم فليقرأ عليه السلام - (كذا في الدر المنثور ج ٢ ص ٢٢٢)

(٤٨) اخرج معمر في جامع عن الزهري اخبرني عمر بن سفيان الثقفي اخبرني
 رجل من الانصار عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الدجال فقال يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه زينة خلها
 فتتقض باهلها نقضة او نقضتين وهما الزلزلة فيخرج اليه منها كل منافق
 ومناقة ثم يأتي الدجال قبل الشام حتى يأتي بعض جبال فيحاصروهم وبقية
 المسلمين يومئذ معتمصمون بذروة جبل فيحاصروهم ناره باصلة حتى اذا طال
 عليهم الحصار قال رجل حتمي انتم هكذا وعدوكم نازل باصل جبلكم هل
 انتم الا بنو احد الحسينيين بين ان تستشهدوا او يظهركم فيتبايعون على القتال
 ببيعة يعلم الله انها الصدق من انفسهم ثم تاخذهم ظلمة لا يبصر احد منهم كفه
 فينزل عيسى بن مريم فيحصر عزابصارهم ويبين اظهرهم رجل عليه مائة ثوبان
 فيقول يا عبد الله ورحمة كلمته عيسى - اختاروا احد ثلث بين ان يبعث الله على الدجال
 وجنوده عذابا جسيما او يخسف لهم الارض او يرسل عليهم سلا حكام يكف سلا حكامهم
 فيقولون هذه يا رسول الله اشق لصدورنا فيومئذ ترى اليهود الطويل لاكول
 الشرب لا تقبل يده سيفه من العرب فيسلطون عليهم ويذربون الدجال حتى يدركه
 عيسى فيقتله - (كذا في الدر المنثور ج ٢ ص ٢٢٣)

اثار الصحابة والتابعين

(١) عن ابن عباس في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال خرج

عيسى ابن مريم اخرجهم الفرياني وعبد بن حميد والحاكم وصححه (درمنثور صفح ٢٢١ ج ٢)

(٢) وعن ابن عباس في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال

قبل موت عيسى اخرجهم ابن جرير وابن ابي حاتم من طرق (درمنثور صفح ٢٢١ ج ٢)

(٣) وعنه في الآية قال يعني انه سيد ذلك اناس من اهل الكتاب حين يبعث عيسى

سيؤمنون به اخرجهم ابن جرير (درمنثور)

(٤) واخرج عبد بن حميد وابن منذر عن شهر بن حوشب في قوله وان من اهل الكتاب

الا ليؤمنن به قبل موته عن محمد بن علي بن المطالب هو ابن خفصة قال ليس من

اهل الكتاب احد الا اتته الملائكة يضربون وجهه ودبره ثم يقال يا عدو الله

ان عيسى روح الله وكلمته كذبت على الله وزعمت انه الله ان عيسى لم يميت انه

رفع الى السماء وهونازل قبل ان تقوم الساعة فلا يبق يهودي ولا نصراني الا

امن به (درمنثور صفح ٢٢١ ج ٢)

(٥) واخرج ابن المنذر عن شهر بن حوشب قال قال الحجاج يا شهراية من كتاب الله

ما قرأها الا اعترض في نفسي منها شيء قال الله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن

به قبل موته واني اوتي بالاسارى فاضرب اعناقهم لا اسمعهم يقولون شيئا

فقلت رقت اليك على غير وجهها ان النصراني اذا خرجت روحه ضربته الملائكة

من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زعمت انه الله او ثالث ثلثة عبد

وروحه فيؤمن به حين لا ينفعه الايمان وان اليهودي اذا خرجت نفسه ضربته

الملائكة من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زعمت انه الله او ثالث ثلثة عبد

وروحه فيؤمن به حين لا ينفعه الايمان فاذا كان عند نزول عيسى امننت به

احياء وهم كما امننت يوتاهم فقال من اين اخذتها فقلت من محمد بن علي قال اخذتها

من معد فما قال شهراية اي والله ما حدثني الا امر سلمة ولكني جيت ان اغيظه

بقية صفح ٢٢١ ان تخذلهم فانهم عبادك الآية وان تخذلهم اي من تركت منهم وقل عجز عن ضبط من السماء الا ان يرضيتم الله تعالى اذ يقال فني لا اعز وتا لتهمة

ويحذروا وانا عبيد امة - فهدية مائة عدد من المرفوع والموقوف والحمد لله اوله

بقیہ صفحہ ۴۲۔ قنطرت النصائر مشاد لا۔ ۴۳۔ ورفع اللہ علیہ من یوم ذلک (در غشور صفحہ ۲۲۲)

(در مشور صف ۲۲۱-۲۷)

(٤٩) واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله
وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته قال اذا نزل منتبه الا ديان كلها ويوم
القيامة يكون عليهم شهيداً انه قد بلغ رسالته ربه واقر على نفسه بالعبودية
(٥٠) واخرج ابن جرير عن ابن زبير في قوله وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به
قبل موته قال اذا نزل عيسى عليه السلام فقتل الدجال لم يبق يهودى في الارض
الا امن به اذ -

(٨٨) واخرج ابن جرير عن ابي مالك وان من اهل الكتاب لا يؤمن به قبل موته قال ذلك عند نزول عيسى ابن مريم لا يبق احد من اهل الكتاب الا آمن به.

(٩/٨٢) واخرج ابن جرير عن الحسن وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل مو قال قبل موت عيسى والله انه الان حي عند الله ولكن اذا نزل امنوا به اجمعون - درمنشور
(١٠/٨٣) واخرج ابن الحبان عن الحسن ان رجلا سأل عن قوله وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل مو قال قبل موت عيسى ان الله رفع اليه عيسى وهو باعته قبل يوم القيامة
مقام يوم مزب البر والقاجر -

(الح) اخرج عبد بن حميد والنسائي وابن الجارود وابن مردويه عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يرفع عيسى الى السماء خرج الى اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا من الحواريين فخرج عليهم من غير البيت وراسه يقطر ماء الحن (در فتور ص ٢٣٨)

(١٢٥) واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة وقولهم انا قتلنا المسيح الانية
قال اولئك اعداء الله اليهوا افتخروا بقتل عيسى وذعموا انهم قتلوه وصبوه
وذكر لنا انه قال الاصحابه ايكمن يقذف عليه شبهه فانه مقتول قال رجل من اصحابنا
انا يا بني الله فقتل ذلك الرجل ومنع الله نبية ورفعه اليه (در منثور صف ٢٣٨ ج ٢)
(١٢٦) واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن حماد بن عمار قوله شبه لهم قال
صلبوا رجلا غير عيسى شبهوا بعيسى يحسبونه اياه ورفعه الله اليه عيسى حيا
(در منثور صف ٢٣٨ ج ٢)

١٢٤) واخرج عبد الرزاق واحمد في الزهد وابن عساكر من طريق ثابت البناني

تقریر صفحہ ۲۲

১৫

[illegible]

الشيخ محمد بن عبد الله

مَحَلَّات

إذا أقبل إلينا

سلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

11/10/19

1945-1946

1525

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۰۰

1000

(۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰)

دو بارہ مع شرح از وزیر طبع ہے۔

تحقیق الکفر والایمانیا القرآن

از مولانا موصوف اس رسالہ میں کفر و ایمان کی حقیقت مدلل طریق سے بیان کی گئی ہے جس سے مرزا صاحب اور مرزا بیون کے کفر میں کوئی شبہ نہیں رہتا اور فرقہ مرزائیہ اور فرقہ اسلام میں پورا امتیاز ہو جاتا ہے۔ نیز اس میں یہ بھی ثابت کیا گیا ہے کہ حدیث پر عمل کرنا ضروری ہے اور اس کے بغیر قرآن پر بھی عمل ناممکن ہے۔

کلمۃ اللہ فی حیات روح اللہ

مولفہ جناب مولوی محمد ادریس صاحب کا ندھلوی مدرس دارالعلوم دیوبند حسین اولاد رفیع جسمانی کے امکان وقوع کا اثبات لانا قاطع کر کے حیات عیسیٰ علیہ السلام ایسے گیارہ دلائل سے ثابت کیا ہے کہ کوئی تردید باقی نہیں رہ سکتا۔ اور مرزائی جماعت کے ملحد ادب شہادت کا دندان شکن جواب دیا گیا ہے۔

القول الصحيح في مقام المدح والثناء
 کے جو ب میں مزا انہوں کے عقائد کفریہ کو بیان کر کے ثابت کیا کہ مرزا یوں کے ساتھ نکاح وغیرہ کے اسلامی معاملات کرنا جائز نہیں ۱۲۰

الشهاتاب لبحر الخاطف المرتاب

و حال قلم عمدہ المفسرین و المحققین حضرت مولانا شبیر احمد صاحب عثمانی دیوبندی مدرس دارالعلوم دیوبند حضرت مصنف کے دلائل اور براہین سے یہ ثابت کرتے ہیں کہ اسلام میں مرتد کی سزا قتل فحالیہ کی کشتیہا کا قلع قمع کر دیا و شروع میں مرزا صاحب کی عبارتوں کے حوالہ سے انکار و تردید بھی ثابت کی ہے یہ رسالہ روزنامہ نیشنل چھپائی اور کاغذ عمدہ قیمت مع ضمیمہ صرف ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۵۰

اشد العذاب على مسلم الفتناب

مصنفہ اس المناظرین حضرت مولانا سید محمد مرتضیٰ حسن صاحب ناظم شعبہ تعلیم و تبلیغ دارالعلوم دیوبند۔ مولانا موصوف اس چھوٹے رسالہ میں قادیانی مذہب کی حقیقت کو اس طرح واضح کر دیا ہے کہ اسکے دیکھنے کو بعد ایک منصف انسان کو خزانہ مذہب کے نائب ہو جانا سوا چارہ نہیں ہے ہمزہ صاحب اس کے اذنا ب کی وہ عبارتیں جن کو وجہ سے انہیں صریح کفر عالم ہوتا ہے بعینہ مع حوالہ صفحہ و سطر بتایا ہے۔

اعتقاد کیسے منتقل فرمائی ہیں یہ رسالہ بھی ہر مبلغ بلکہ ہر مسلمان کے پاس ہونا ضروری ہے تاکہ اس فقرہ کو ملامت و مسلمانوں کو بچا سکے۔۔۔۔۔ ۱۰

رفع البعج عن طريق المعراج

از مولانا موصوف ایسے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی معراج کا جسمانی ہونا نصوص شرعیہ سے اور پھر مزاجی کے اقرار ہی اسطرح ثابت فرمایا کہ مخالف کو مجال دم نہیں: ہر۔ زلزلة الساعة۔ از مولانا موصوف۔ - - - - -

موسیٰ ختی بہ راج فیکم اہلسلم دیولہ اہ کرتا بے خطا للہ عزوجل ص ۱۸۸) - (۱۰۲) وروی عن ابی ہریرۃ انہ لما کثر الحدیث واكثر علیہ الناس قال لئن نزل علی بنی

(۱۰۱) وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو فوجنا امم مرجبان قوم شعيب امهار

ختم نبوت (اردو)

مرتباً حق محمد شفیع دیوبندی غفرلہ مسئلہ ختم نبوت کے متعلق ایک عظیم الشان تقریباً چار سو صفحہ کا مجموعہ ہے۔ اس تفصیل پر تفصیل کے
 اب تک کوئی رسالہ اس صورت میں نظر سے نہیں گذرا۔ حضرات اکابر دارالعلوم دیوبند کے ارشاد پر احقر نے لکھا۔ اور ان کے ملاحظہ
 کے بعد طبع ہوا ہے۔ اس میں پہلے قرآن مجید کی صحیح تفسیر معلوم کرنا معیار نہایت مدلل لکھا گیا ہے۔ اور پھر ایک سو آیات قرآنیہ اور دو سو
 احادیث نبویہ اور سیکڑوں اقوال سلف اور اجماع امت ثابت کیا گیا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد کوئی کسی قسم کا نبی
 پیدا نہیں ہو سکتا۔ تشریحی اور غیر تشریحی اور نہ بقول مرزا جی ظلی و برزوی بلکہ آپ کے بعد ہر مدعی نبوت باجماع صحابہ و ائمہ دین
 کافر و مرتد ہے۔ نیز ہر آیت اور حدیث کے متعلق جو کچھ قادیانیوں کی طرف سے جوابات دیتے جاتے ہیں تمام ان کی ہی قلعہ کجول
 دی گئی ہے۔ آخر میں کتب قدیمہ و اہل و انجیل اور دیگر صحیفہ آسمانی سے اور پھر عقلی دلائل و حکم و اسی منہوں کو ثابت کیا گیا ہے
 بغرض افادہ نہایت سلیس عام فہم اردو زبان میں لکھا گیا ہے اس کتاب کو علیحدہ علیحدہ تین حصوں میں طبع کیا گیا ہے تاکہ خریدنے اور دیکھنے میں سہولت ہو
 حصہ اول (ختم النبوت فی القرآن) جس میں سو آیات قرآنیہ سے ختم نبوت کا ثبوت اور مرزا یونس شبہات کا ازالہ و قیمت ۱۴ روپے ۱۱
 حصہ دوم (ختم النبوت فی الاحادیث) جس میں دو سو احادیث پیش کی گئی ہیں قیمت ۱۰ روپے
 حصہ سوم (ختم النبوت فی الاثر) جس میں ستر اقوال صحابہ و تابعین و اجماع و عقلی دلائل اور تورات و انجیل کی تقریرات پیش کی گئی ہیں قیمت ۱۰ روپے

ہدیۃ المسلمین فی ایۃ خاتم النبیین

رسالہ ختم نبوت کے تینوں حصوں کا خلاصہ نہایت سلیس عربی زبان میں جسکو احقر نے حضرت شاہ سید سید کاظمی کے ارشاد کو لکھا اور
 آپ کے ملاحظہ کے بعد طبع ہوا کاغذ اور لکھائی چھپائی نہایت اعلیٰ قیمت صرف ۱۰ روپے
 دعاوی مرزا جیس مرزا صاحب کی تصانیف و کراؤں کے تیس دعویٰ جمع کر کے اور تمام مرزا بنو کو چیلنج دیا گیا ہے قیمت ۱۰ روپے
 مسیم موعود کی پہچان۔ از احقر محمد شفیع عفا عنہ۔ اس سالہ میں سیکڑوں علامات اور نشانیاں جمع کی گئی ہیں جو
 قرآن و حدیث میں مسیم موعود کی بتلائی گئی ہیں اور پھر بتلایا گیا ہے کہ مرزا صاحب میں انیس سے کچھ بھی موجود نہیں ہے۔ زیر طبع
 الخطاب فی تحقیق المہدی المسیح

مصنفہ حکیم الامتہ حضرت مولانا اشرف علی صاحب مظاہر قمرت امیر مفت تقسیم کرنے کے لیے پچیس نسخوں کی قیمت ۱۰ روپے
 الجواب فی کتب حیات مسیح۔ مؤلفہ جناب مولوی برہم صاحب بن الدین دارالعلوم دیوبند یہ رسالہ اردو زبان میں دو دو بارہ طبع کی ضرورت
 اطلالہ کتب کوہ کے علاوہ ہر قسم کے قرآن مجید عربی و فارسی و اردو۔ دینی کتابیں بہ ذیل کی بکفایت حتیٰ میں مفصل فرماتے ہیں۔ قیمت ۱۰ روپے

بن محمد شفیع ناظم دارالکتاب شاعت دیوبند ضلع سہارنپور

